

## محاضرة لطلبة ماستر علم الاجتماع

عنوان المحاضرة:

**دور فلسفة التربية في تعليم القيم الاجتماعية من خلال المنهاج التربوي  
د حميدة جرو**



### المقدمة

تُعتبر فلسفة التربية من الركائز الأساسية التي تُشكل أسس العمل التربوي، لأنها تعكس الرؤية الفكرية والقيم التي يجب أن يُسهم التعليم في نقلها إلى الأجيال القادمة. وفي قلب هذه الفلسفة، نجد تعليم القيم الاجتماعية، الذي يُعد ضرورة حتمية لضمان تنشئة أفراد مسؤولين يساهمون في تحسين مجتمعاتهم.

من خلال المنهاج التربوي، تُعتبر فلسفة التربية أداة حيوية لنقل القيم الاجتماعية مثل العدالة، والمساواة، والتعاون، والاحترام، والتضامن الاجتماعي. إن المنهاج ليس مجرد دليل تعليمي للمحتوى الأكاديمي

فحسب، بل هو أيضاً أداة لتعليم الطلاب كيفية التفاعل مع محيطهم الاجتماعي والاندماج في الثقافة المجتمعية.

في هذه المحاضرة، سنستعرض دور فلسفة التربية في تجسيد هذه القيم من خلال المنهاج التربوي وكيف يمكن توظيفه لتحقيق هذه الأهداف بشكل فعّال. سنتناول كيفية تضمين القيم الاجتماعية في أهداف المناهج، وطرق تدريس هذه القيم، وكذلك الأساليب التربوية التي تساهم في بناء شخصية الفرد المتفاعل بإيجابية مع مجتمعه.

### **المحور الأول: فلسفة التربية وأثرها في تصميم المناهج**

1. تعريف فلسفة التربية ودورها في العملية التعليمية.
2. الفلسفات التربوية الكبرى (المثالية، الواقعية، البراغماتية، والبنائية) وتأثيرها على المناهج.
3. كيف تؤثر فلسفة التربية في تحديد الأهداف والقيم التربوية للمناهج؟
4. دور الفلسفة التربوية في إعداد المعلمين وتطوير طرق التدريس.

### **المحور الثاني: القيم الاجتماعية في المناهج التربوية**

1. مفهوم القيم الاجتماعية وأهميتها في بناء المجتمع.
2. أبرز القيم الاجتماعية التي يجب أن يرسخها المنهاج التربوي :
  - العدالة والمساواة.
  - التعاون والتضامن الاجتماعي.
  - التسامح واحترام التنوع الثقافي.

- المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الفاعلة.
- الأخلاق المهنية وقيم العمل.
- تعزيز الديمقراطية وحرية التعبير.

### **المحور الثالث: استراتيجيات دمج القيم الاجتماعية في المناهج**

1. كيف يتم تضمين القيم الاجتماعية في المواد الدراسية المختلفة؟
2. استخدام طرق تدريس حديثة لتعزيز القيم:
  - التعلم التعاوني والتشاركي.
  - التعلم القائم على المشكلات والمشاريع.
  - استخدام الدراسات الحالة والنقاشات الصفية.
  - تعزيز التعلم التجريبي من خلال الأنشطة المجتمعية.
3. دور التكنولوجيا في تعليم القيم الاجتماعية من خلال الوسائل الرقمية.

### **المحور الرابع: دور البيئة التربوية في تعزيز القيم الاجتماعية**

1. دور المعلمين في نقل القيم من خلال السلوك والنموذج الأخلاقي.
2. أهمية البيئة المدرسية في خلق ثقافة داعمة للقيم الاجتماعية.
3. دور الأسرة والمجتمع في دعم دور المدرسة في غرس القيم.

### **المحور الخامس: التحديات التي تواجه تعليم القيم الاجتماعية في المناهج**

1. تأثير العولمة والتغيرات الثقافية على منظومة القيم في التعليم.

2. الصراعات القيمية بين الأجيال وانعكاساتها على التربية.
3. ضعف التدريب المهني للمعلمين في مجال التربية القيمية.
4. التحديات المرتبطة بالموارد والمناهج التقليدية في تعزيز القيم.

المحور السادس: دراسات حالة وتجارب دولية في تعليم القيم الاجتماعية

1. نماذج ناجحة من دول متقدمة في تعزيز القيم من خلال المناهج.
2. مقارنة بين التجربة العربية والغربية في تعليم القيم.
3. دور المنظمات الدولية في دعم التعليم القيمي والتربوي.

## الخاتمة

تهدف هذه المحاضرة إلى تسليط الضوء على الدور الهام الذي تلعبه فلسفة التربية في تكوين القيم الاجتماعية عبر المناهج، وكيف يمكننا تصميم عملية تعليمية تساهم في تشكيل أفراد قادرين على التأثير إيجابياً في مجتمعاتهم. إن الوعي بتأثير فلسفة التربية على نقل القيم الاجتماعية من خلال المناهج التعليمية هو خطوة أساسية نحو بناء مجتمعات متماسكة وأكثر وعياً بمبادئ العدل والمساواة والاحترام المتبادل.